

قصة الملحد الذي يَفجّر نفسه في كل مناظرة (الملحد المَفخّخ منكّر البديهيات العقلية)

هيثم طلعت

السلام عليكم. فيه ملحد كلما دخل مناظرة يقوم بتفجير نفسه بين الحضور. نعم هذا ما يفعله هذا الملحد في مناظراته وهذا الملحد يمثل طيفا كبيرا من الملاحدة المعاصرين. فهو ليس استثناء بينهم. فكلهم يرتكب نفس هذه الكارثة التي - [00:00:00](#) سوف نذكرها في هذه الحلقة يقومون بعمليات تفجيرية انتحارية في المناظرات. يقول لك الملحد انا لا اقر ببعض بديهيات العقلية لا اسلم بصحتها. هذه ايها الملحد عملية تفجيرية انتحارية فعلية - [00:00:20](#) والان بعد هذه العملية الانتحارية انت بين احد امرين اما ان تعترف انه بالفعل لا يمكن الثقة في الاحاد ولا الربوبية ولا لا قدرية ولا الديانات لانك فجرت البديهيات العقلية التي سوف تنبني عليها المقدمات والادلة. المقدمات التي - [00:00:40](#) سوف يستخدمها الملحد والادلة التي سوف يستخدمها المؤمن. لم يبق لشيء من هذه الامور وجود في عقلك. وانت الان المفترض انك سوف تبدأ في التأسيس للتفكير العقلي. التأسيس للحقائق العقلية شيئا فشيئا. والمفترض ان نقف بجوارك حتى - [00:01:00](#) للحق ده الحل الطبيعي بعد العملية الانتحارية التي انت قمت بها. فعمليتك الانتحارية التي انت قمت بها لم تبقي على الحاد ولا ايمان. انت فجرت الطرفين نسفت القاعة بمن فيها - [00:01:20](#) من تفجرت الطرفين مسافة القاعة بمن فيها. هذا هو الامر الاول. واما الامر الثاني وهو انك كذاب. وتؤمن بداخلك بالبديه العقلية وانها ضرورات اولية في كل انسان لا يستطيع ان ينكرها اطلاقا. والا لما تركت سريرك - [00:01:37](#) فكيف تثق ان الطعام يؤدي للاشباع؟ كيف تثق ان الدواء يؤدي للشفاء؟ كيف تثق ان العمل يؤدي للرزق وكل معارفنا من وجهة نظرك هي خبرات بشرية قاصرة. وبالتالي لا يمكن الثقة فيها. شخص بحالتك لا يمكن ان - [00:01:59](#) سريره سيبقى على سريره الى ان يموت الان اما انك بالفعل تنكر بعض البديهيات غير مقتنع بشيء. واما ان هذا اسلوب تفخيخي. لافساد والتمييز بين من ينكر البديهيات وبين الكذاب يسير. فانت لو غادرت سريرك لتأكل او تفاديت سيارة - [00:02:19](#) اقترب منك لو قمت بعمل فيديو لتخرج فيه بشبهة فانت من النوع الثاني كذاب. لان انكار البديهيات العقلية يجب لعلوك لا تستطيع التأسيس لشبهة. فعلى اساس البديهيات العقلية يزعم الملحد ان هناك شبهات. فعلى اساس هذه - [00:02:43](#) يحاكم الملحد النص الديني. فلو كنت بالفعل منكرا لبعض البديهيات العقلية فلن تستطيع التأسيس لشبهة لو لم تملك ضرورات عقلية فلن تستطيع اكمال المناظرة بل وانا اقول انك لن تستطيع الزعم بانكار البديهي - [00:03:03](#) العقلية الا من خلال البديهيات العقلية نفسها. في احد الحوارات الطريفة التي جرت بين احد النصارى المناضلين عنده كتب معروفة فرانك توريك اها عندك كتاب اسمه عندي ايمان كافر لاكون ملحدا والعبارة هذي عبارة جميلة جدا ومعبرة بشكل كبير عن - [00:03:23](#) لها ظروف ملاسبات. عندي كتاب اخر اسمه جرى بينه وبين احد الملاحدة حوار حول ما يتعلق بمادة عطية ضرورية فيسأل فرانك توريك الطرف الملحد يقول له هل تؤمن بوجود مبادرة عقلية ضرورية؟ فقال ملحد لا انا لا اؤمن بوجود مبادرة عقلية ضرورية قال له جميل جدا اذا انت تؤمن بوجود عقلي ضروري فقال الملحد - [00:03:45](#) لا انا قلت لك لا اؤمن بوجود مراد عقلية ضرورية. فقال له لا انت فهمت عليك انا سمعتك تماما انت تقول مادة عقلية ضرورية. قال لا

كيف تفهم انا انا كررت مرارا وتكرارا - 00:04:05

عقلية ضرورية. مم. فقال له فرانك تورك لا انت تؤمن بها لانك تؤمن بمنع عبد التناقض تؤمن بانه يستحيل ان تكون مؤمنا ولا مؤمنا ظروفه في نفس الوقت. ولذا لماذا تقول انا لا اؤمن واقول لك لا انت تؤمن - 00:04:15

تتحيز الى احد الطرفين معادية بدون الطرف الاخر. مم. فانت في حقيقة الامر في فطرتك السليمة تؤمن بها وان تنكرت بلسانك. فحتى انكار البدن فيها العقلية لا يكون الا من خلال البديهية العقلية. فالبديهية العقلية او الضرورات العقلية هي التي سوف تستخدمها في انكار - 00:04:30

البديهية العقلية من حيث لا تدري انكار البديهيات العقلية كذب. سفسة كدابة. لو وجدت جهازا معقدا بجواربي. حتى ولو لم اعرف ما وظيفته ساقبل بان له موجدا الذي ينكر بان له موجد هو المطالب بتقديم الدليل. ولست انا فانا اسير على البديهية العقلية - 00:04:50

فهذه من الضرورات العقلية. فالملحد بانكاره لبعض البديهيات العقلية هو بهذا فقط يحاول ان يضعف ادلة الاخر مع ان هذا سيكون على حساب كل معارفنا البشرية. لكن هو لا يعنيه مهمته التي وكله بها الشيطان ان يفتن الناس - 00:05:15

الملحد كافر مرتد متناقض يعيش حياة من البؤس العقلي. دائما يحاول انكار المسلمات العقلية. مضطر لتفجير نفسه في كل كل مناظرة حتى يستقيم له الحاده فلن يستطيع انسان ان يلحد الا لو شكك في البديهيات العقلية لان البناء - 00:05:35

العقلي السليم ضد الالحاد. فالسابية كاحد هذه البديهيات العقلية ان كل محدث لابد له من سبب هذا القلم لا يمكن ان يكون الا بسبب لانه قلم محدث ثم وجد. اذا هذا القلم نقطع ان لوجوده سبب. هناك مسبب. هذه - 00:05:55

في بديهية عقلية الكون وجد بعد ان لم يكن موجودا. هذا الامر لا خلاف عليه بين الفيزيائيين. اذا لوجوده سبب بل كل شيء من حولك محدث بلا خلاف. والفيزياء هي علم دراسة هذا العالم المحدث. فالملحد يدرك تماما ان هذا المبدأ - 00:06:15

هذه البديهية العقلية السابية تهدم الالحاد. فماذا يفعل؟ يقوم بسفسة هذه البديهية العقلية ينكرها. يفجر نفسه يتجاهل واحدة من اكبر الضرورات العقلية. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فهذه الضرورات - 00:06:35

العقلية كسابية مستقرة فينا قبل ان نظهر في فطارنا فهذه البديهية العقلية ليست فقط استقرائية وانما هي ايضا فطرية شيء فطري الرضيع يؤمن بها لو ناديت على طفل رضيع سيلتفت لك لو قمت بدغدغة - 00:06:55

سيلتفت اليك ضرورة بحثا عن المسبب. هذه احدى الضرورات العقلية ولد بها واه لو دغدغت رجله واختبأت سوف يلتفت بحثا عنك ثم يرتعد وقد يبدا في الصراخ سوف يخاف لانك احدثت اضطرابا نفسيا عقليا له - 00:07:15

ففطرتة النفسية والعقلية ان هذه الدغدغة وراها مسبب فاين ذهب هذا المسبب؟ فيبدأ في الخوف وكثيرة هي الاوراق العلمية التي تناولت ايمان الرضع بالسببية. فهناك اختبارات علمية كثيرة بينت ان رضعا بعمر اسابيع قليلة لديهم ايمان - 00:07:35

تام بالسببية فالسابية هي احدى البراهين الاولى القبلية ابري يوراي صبغة الله الانسان يولد مصبوغة عليها. ولذلك حتى نعومة الشوميسكي وهو واحد من اكبر علماء اللسانيات في العالم وهو ملحد. الا انه يعترف ان الانسان - 00:07:55

تولد ببراهين عقلية اولية قبلية. واستخدمت شومسكي مثلا على ذلك اللغة. فقواعد اللغة وقواعد تكوين الجملة نرى فيها التطابق بين كل لغات العالم. فهناك معارف فطرية اولية عند الانسان اه اه - 00:08:15

فنحن ولدنا وفي فطرتنا ضرورات عقلية كبديل لو سرنا على مقتضى هذه الضرورات وهذه البديهيات سوف نصل للايمان. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة انا كنا - 00:08:45

عن هذا غافلين. فنحن اتينا الى هذا العالم بمعارف قبلية يستحيل ان نغفل عنها. فهذه ضرورات عقلية وليس نتيجة استقراء او نظر. ما معنى استقراء؟ الاستقراء هو الخبرة البشرية. النظر مثلا كل شيء في هذا الكون يتكون - 00:09:15

من ذرات صغيرة. هذا استقراء هذا نظر. امر عرفناه بخبراتنا البشرية ببحثنا. لكن هل الاستقراء ناقص بالضرورة قاصر لم تصل معه ابا ليقين والخبرة البشرية محدودة وقاصرة بالضرورة طبعا هذا كلام خاطئ مائة في المائة. فالاستقراء والخبرة البشرية تصل معهم

لليقين بسهولة. فليس كل استقراء ناقص. ليست كل - 00:09:35

خبرة بشرية تحتمل الخطأ. فهناك خبرات بشرية توصلك لليقين التام بسهولة. فانا عندي يقين تام ان هناك دولة اسمها اليابان مع ان هذه معرفة مبنية على خبرة بشرية لا اكثر. اغلب معارفنا اليقينية تعتمد على خبرة بشرية. تعتمد - 00:10:02

على نظر فانا صراحة اتعجب من الملحد الذي يشكك في الخبرة البشرية. ثم باي دليل؟ باي دليل من خارجنا؟ نحن مطالبون على الخبرة البشرية. يعني ما هو المبرر لنقوم بالتمرد على كل الخبرة البشرية. ما هو المبرر لهذا التمرد؟ شيء صحيح - 00:10:22

مثبت لماذا نتمرد عليه؟ انها السفسطة. وكان الانسان اكثر شيء جدلا. سبحان الله! الان الموقف انقلب نحن الذين نلزم الملحد بالتسليم بما ترصده الحواس بالتسليم بالخبرة البشرية. وهو الذي يرفض ويعاند - 00:10:42

مع انه داعية المذهب الطبيعي المادي كفرتم بما ترصده الحواس حين اتى هذا الرصد على حساب الحادكم. الحادكم لا يقوم الا على التشكيك في مسلمات العقل رصد ويقول لك الحادي الحاد عقلي. يا عم عقلي مين؟ الحادك لا يقوم الا على الفروض الكدابة والسفسطة المحالة. بينما الدين هو الواقع - 00:11:02

هو اليقينيات هو الرصد والعقل. يعني الملحد ينكر التسليم لليقين العقلي. ينكر التسليم للرصد الحسي. ينكر التسليم في من الخبرة البشرية ينكر التسليم للعلم التراكمي. كل هذا من اجل ان يستقيم له الحاده. والله لن يستقيم - 00:11:27

والملحد مش واخذ باله انه بانكاره للسابية لن يثق في اي معادلة رياضية. لن يثق في اي علم ولا تجربة. انكار سابية يعني انكار لكل العلوم المعاصرة. انكار سابية انكار هذه الضرورات العقلية يؤدي الى فوضى معرفية عارمة. يعني ايها - 00:11:47

ملحد من اجل ان يستقيم لك الحادك تقوم بتدمير كل ما في هذا الكون ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا هل يعقل انكم لا تعرفون انه بالحادكم انكرتم كل معرفة بشرية انكرتم كل بديهة عقلية انكرتم كل شيء اوقفتم - 00:12:07

كذبتم الحس هناك اجماع استقرائي على صحة السلبية. هناك اجماع من الخبرة البشرية على صحتها السببية لم تنخرم خبرة بشرية واحدة عبر تاريخ الانسان كله. فانكرتم اجماع الاستقراء وانكرتم اجماع الخبرة البشرية. وانكرتم الفطرة وانكرتم العقل - 00:12:27

ذكرتم الحس كل هذا من اجل ماذا؟ حتى تنكروا ان لهذا الكون خالقا حتى تنكروا براهين النبوة القطعية. هل هذا موقف عقلي؟ هل هذا كما تقومون بالتبشير به والله انكم تعيشون حياة من البؤس العقلي نظرا للحادكم عندما كفرتم بالله كفرتم بكل شيء لم -

00:12:47

تستطيعوا ان تكفروا بالله الا بعد ان كفرتم بعقولكم وبحواسكم وبانفسكم وبفطركم بعدها فقط استطعتم التحليق في سماء الكاذيب والفروض المحالة. والله لا ينكر الضلال ما انتم فيه الا اعمى او مكابر. بالمناسبة انا قبل ذلك عملت حلقة - 00:13:07

بينت فيها بعض الاشكالات العقلية عند هؤلاء. الاشكالات العقلية التي يقعون فيها. نظرا للحادهم. اوصيكم ان تستمعوا لهذه الحلقة رابط هذه الحلقة في اول رابط في وصف الفيديو. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والسلام عليكم. ولقد صرفنا في هذا القرآن -

00:13:27

وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءتهم الهدى ويستغفرون ويستغفروا ربهم الا ان تأتاهم سنة الاولين او يأتيهم وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجار - 00:13:47

الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوه اياتي وما بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدم انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه فيه في آذانهم وقراهم وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا - 00:14:36

وربك الغفور ذو الرحمة وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا الهي واسع الكرم منيبا ورب البيت والحرم - 00:15:24